العدد (2232) السنة التاسعة - الخميس (25) آب 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

في المرمى

ننتظر عيديتكم

■ إكرام زين العابدين

ثمانية أيام باتت تفصلنا عن المواجهة الأولى في تصفيات كأس العالم ٢٠١٤ المرحلة الثالثة التي ستجمعنا بالمنتخب الاردني الشقيق في الثاني من الشهر المقبل على ملعب فرانسوا حريري في أربيل عاصمة أقليم كردستان.
وجميعنا يعرف ان المباراة الاولى تعد مهمة في مشوار منتخب الوطني الجديدة وامكانية استثمارها لصالحنا والخروج منها بنتيجة ايجابية تعزز حظوظنا بتصدر المجموعة ومواصلة السير نحو المرحلة الحاسمة بكل ثبات خاصة وان الظروف تعد مناسبة لتحقيق الفوز، لأننا سنلعب على ارضنا وبين جماهيرنا الوفية.
المتابع لمرحلة إعداد منتخبنا بعد نهائيات كأس آسيا الاخيرة في قطر بداية العام الحالي يصاب بخيبة أمل خاصة وانه يرى ان القائمين عليه غير جديرين في استمرار إعداده وتوفير مباريات تجريبية ودية امام فرق قوية ايام (فيفا دي) من الممكن ان تسهم في تطوير مستواه الفني وتصل به الى الجاهزية المطلوبة اضافة الى اكساب الخبرة لعدد من لاعبيه اليافعين الذين يحتاجون الى مثل هذه المباريات لكي يزدادوا خبرة من خلال لعب المباريات القوية.
وللاسف انشغل الاتحاد بعملية إجراء الانتخابات الأخيرة التي أكلت شهوراً طوالاً من عمله ونسي عملية استمرار إعداد المنتخب الوطني خاصة وان مدربه السابق الألماني سيدكا الذي كان سعيداً وهو يتمتع باجازات طوال في بلده بعيداً عن الاستمرار في عمله التدريبي مع الاسود، علماً ان رواتبه كانت مستمرة .
واستمرت تخبطات الاتحاد في موضوع إعداد المنتخب بالرغم من الفرص التي كان من الممكن ان يستفيد منها ويستعد بشكل افضل لمباراة اليمن التي نجح باجتيازها في أربيل بفوز وتعادل في الامارات وضمن التواجد بالمرحلة الثالثة خاصة وان القرعة اوقعته في المجموعة الاولى امام منتخبات الاردن والصين وسنغافورة التي تعد مجموعة مقبولة قياسا لقوة المجاميع الاخرى .
ومع انتهاء مباراتنا امام اليمن انتهى عقد المدرب الالماني سيدكا ليدخل اتحادنا في اشكالية اختيار مدرب جديد للمنتخب يقوده في المباريات الرسمية لتصفيات كاس العالم ٢٠١٤ ، وبالرغم من وجود اسماء تدريبية كبيرة تنتظر ان تقدم خدماتها للكرة العراقية مقابل اجور يتفق عليها الطرفان .
وتناقلت الانباء ان الاتحاد درس خياراته وتوصل الى ان البرازيلي زيكو الافضل لقيادة كتيبة الاسود في هذه التصفيات ، وبعد شد وجذب وتأكيد ونفي باتت كرتنا تنتظر ان يصل (بيليه الابيض) الى ارض الرافدين اليوم الخميس لبدء مشواره التدريبي مع لاعبي منتخبنا الوطني بعد وضع اللمسات الأخيرة على عقده التدريبي الذي لا نعرف منه شيئا غير التي سربها الاتحاد العراقي لكرة القدم.
إن عملية اختيار اسم تدريبي لقيادة منتخبنا الوطني شابها الكثير من الغموض والعراقيل في فترة الاتحاد السابق الذي لم يكن ذا حظوة مع المسؤولين عن الرياضة في الحكومة ، لكن الامر تغير مع استلام ناجح حمود لرئاسة الاتحاد وتم بعدها الاتفاق على توفير كل مستلزمات الإعداد للمنتخب ومنها عقود كبيرة للمدربين الاجانب .
إن مهمة الوصول الى نهائيات كأس العالم والتواجد بين الكبار ليست مهمة يسيرة ، بل انها بحاجة الى عمل وتخطيط متواصل من قبل الاتحاد وبمساندة كل الجهات الرسمية والشعبية خاصة وان لاعبينا يملكون مفاتيح الفوز وبامكانهم ان يحققوا افضل مما حققوه في التجارب الماضية والتواجد في ملاعب البرازيل التي تعد حلماً لهذا الجيل الكروي الذي نجح في حمل كأس آسيا ٢٠٠٧ ومن حقه ان يحظى بمونديال (السامبا).
سننتظر العيدية والفرحة التي سيرسمها اسود الرافدين بفارغ الصبر في مباراتنا الاولى التي ستجمعنا امام الاردن في آخر ايام العيد، لأنكم أهل لها خاصة وانكم حققتم الفوز على فرق أقوى وفي ظروف أصعب.

مدربان وطنيان يحذّران من تداخل إعداد منتخباتنا

الكرة العراقية تواجه (أيلول أسود) ولا عزاء للجمهور العراقي !

رحلة منتخبنا الوطني محفوفة بالمخاطر

□ بغداد / طه كمر
□ تصوير / قحطان سليم

أكد اثنان من المدربين المحليين ان المرحلة المقبلة للكرة العراقية تكتنفها صعوبات جمة في رحلة الدفاع عن سمعتها وتاريخها في محافل دولية مختلفة على صعيد المنتخبات الوطنية والاندية المحلية بسبب تداخل برامج إعداد الأندية والتزام لاعبيها مع استحقاقات مماثلة دولياً وفي طليعتها منتخبنا الوطني في التصفيات الآسيوية المؤهلة الى مونديال البرازيل ٢٠١٤ التي لا تفصلنا عنها سوى سبعة أيام فقط ليستهل اسود الرافدين مشوارهم فيها بلقاء منتخب الأردن على ملعب فرانسوا حريري في مدينة أربيل ومن ثم المغادرة الى سنغافورة لمواجهة منتخبها هناك بعد ثلاثة أيام فقط في إطار التصفيات ذاتها .
وقال المدرب السابق لفريق الشرطة نبيل زكي لـ(المدى الرياضي): يمكن وصف المرحلة بـ(أيلول الأسود) المرتقب ، ففرقنا تنتظرها استحقاقات خارجية مهمة أولها منتخبنا الوطني والمنتخب الاولمبي إضافة الى فريقي أربيل ودهوك فجميع هذه الاستحقاقات تركزت في أيلول المقبل والمشكلة تكمن ان جميع هذه الفرق تشترك بمجموعة من اللاعبين سيمثلونها في الشهر نفسه ما تثير هذه القضية مجموعة تساؤلات اضافة الى انها تعبر عن ازدواجية في التمثيل كون هناك عدد من اللاعبين يمثلون المنتخب الوطني في الوقت الذي هم مع المنتخب الاولمبي وكذلك نجدهم ضمن تشكيلتي أربيل أو دهوك ما يعرضهم هذا الضغط النفسي الى التذبذب في الأداء وربما يؤدي الى تشتت أفكارهم إضافة الى احتمال تعرضهم الى الاصابات .
وأضاف : ان المدرب البرازيلي زيكو لم يستلم حتى اللحظة هذه مهمته ومن المؤمل أن يصل أربيل فجر اليوم الخميس ، فهل يحمل هذا المدرب العصا السحرية التي تنتشل منتخبنا من وضعه الصعب برغم ان زيكو لم ير لاعبينا ولم يتعرف على مستوياتهم الفنية ما يحتاج الى وقت طويل كي يتأقلم معهم ويتعرف على امكانياتهم ومهاراتهم الفنية فضلا عن عدم متابعته للاعبينا المحليين الذين تم استدعاؤهم من فرق الدوري المحلي فمن الممكن أن يتفق مع الاتحاد على عدم تحميله مسؤولية الإخفاقة ان حصلت (لا سمح الله).
وأشار زكي الى ان هناك مشاكل كثيرة تحدثت عنها وسائل الإعلام والقنوات الفضائية كالتي أستبعد على أثرها اللاعبون نشأت أكرم وعماد محمد ومصطفى كريم اضافة الى بعض الامور التي قد تخفى على المتابع لكنها موجودة أصلا داخل صفوف الفريق فلم نسمع يوما ان تلك المشاكل انتهت وتم معالجتها من اتحاد الكرة أو من الملاك التدريبي الذي يجب أن يكون عراقيا على عكس ما طرق أسماعنا ان زيكو طالب بأن يكون الملاك التدريبي المساعد له من البرازيل الذين عملوا معه في رحلته التدريبية وهذا ما يصعّب العملية التدريبية كون الملاك التدريبي ليس بمقدوره توظيف خبرات لاعبينا بالشكل الذي ينسجم مع طموحاتنا ويتلاءم مع امكانياتهم أزاء الاستحقاق الكبير الذي ينتظرهم لذا أرجح أن يكون الملاك المساعد من المدربين العراقيين الذين تكون لديهم رؤية واضحة عن جميع لاعبينا .
وعن المباراة التجريبية مع اوغندا يوم غد الجمعة أكد زكي : ان الفائدة منها ستكون كبيرة كون منتخبنا الوطني سيواجه أحد المنتخبات الأفريقية برغم تواضع أسمه الذي لا يوحي اننا سنلتقي منتخبا قويا لكن المعروف عن جميع المنتخبات الأفريقية انها ذات طابع قوي جدا وتمتلك مواصفات قوية من خلال الاسلوب الفني الذي تنتهجه تلك المنتخبات في طريقة أدائها في الوقت الذي تشير الدلائل الى عدم وجود فريق أفريقي ضعيف، لذلك أتوقع أن نجني ثمار هذه المباراة ونستفيد منها كثيرا لاسيما انها تمثل البروفة الأخيرة لمنتخبنا الوطني قبل ولوج غمار التصفيات الآسيوية
وكان محدثنا الثاني مدرب فريق الصناعة السابق قحطان جثير الذي أبدى تفاؤله لمستقبل منتخبنا الوطني رغم صعوبة وحراجة الموقف في ظل التأخر الذي ساد الوضع العام لمنتخبنا نتيجة عدم تسمية المدرب الاول حتى الان على أمل أن يصل البرازيلي زيكو اليوم الخميس الى مدينة أربيل ليبدأ رحلته الجديدة مع اسود الرافدين .
ورأى جثير ان اقامة مباراة الغد أمام منتخب أوغندا شيء جيد يصب في صالح المنتخب الوطني بغض النظر عن هوية المنتخب الذي سنواجهه كون ان المباراة أفضل بكثير من الخضوع الى الوحدات التدريبية فقط وذلك لتصحيح الأخطاء التي قد يقع فيها لاعبونا ما يجعل امكانية معالجة تلك الأخطاء واردة وسهلة جداً والتعويض في المباريات الرسمية قائم .
واضاف: اقامة مثل هكذا مباريات تؤثر ايجابيا على أداء لاعبينا وتجعلهم دائما في الفورمة ، وبرغم ضبابية هوية منتخب أوغندا إلا ان الخصم مهما يكون مستواه بالتأكيد سيكون رد الفعل للاعبينا ايجابيا من خلال تطبيق اللاعبين التكتيك المطلوب والمهام الموكلة لهم من المدرب.
وأكد جثير صعوبة استعدادات الكرة العراقية للفترة القادمة بسبب التأخير الذي طال تسمية المدرب الأجنبي للمنتخب الوطني مطالباً اتحاد اللعبة بايجاد المدرب الذي سيقود أسود الرافدين مستقبلاً وليس فقط للتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال البرازيل ٢٠١٤ ، اضافة الى تواجد هذا المدرب في جميع محافظات العراق وليس في العاصمة بغداد ومدينة أربيل للتعرف على جميع لاعبينا ومتابعة الدوري المحلي كي يكون على دراية كافية بجميع إمكانيات ومهارات لاعبينا الفنية ويتم استدعاء اللاعبين من قبله وعلى ضوء المستوى الذي سيقدمونه لضمهم الى صفوف المنتخب الوطني وتمثيله في الاستحقاقات القادمة .
وشدد على ضرورة بقاء المدرب الأجنبي الذي سيتم تسميته لسنين عدة واعطائه الفرصة كاملة وعدم استبداله في حال خسارة المنتخب (لا سمح الله) أو تعرضه الى أية انتكاسة.

في طريق المونديال

ماذا في جعبة زيكو قبل الإفراط بالتفاؤل أو التشاؤم؟

□ كتب / علي النعيمي

لن نتوقف اليوم طويلاً عند تصريحات أعضاء الاتحاد المتناقضة بشأن موعد قدوم زيكو إلى العراق وما تلته من ضبابية قاتمة ! فلولا تولي ناجح حمود إدارة هذا الملف شخصياً لما انقشعت علينا غمامة الأخبار المتضاربة التي جعلتنا في " حيص بيص " من أمرنا، آملين ان لا يتحسس أحدهم من فحوى نقدنا الهادف له، مع ذلك نقول: بوركت جهودكم الكبيرة يا اتحادنا لاستقدامكم المدرب زيكو الذي تحوّل من ضيف (مزعوم) إلى مدرب (مدعوم) كما نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الحكومة العراقية التي تفاعلت إيجابياً مع توصيات وزارة الشباب والرياضة واتحاد الكرة عندما خصصت لهما المبالغ اللازمة للانتهاء فوراً من مسألة إبرام العقد مع الطاقم البرازيلي الذي سيصل أربيل فجر اليوم الخميس لغرض تقديمه لوسائل الإعلام رسمياً.
وما دمنا قد مسكنا صفحات هذا الملف الغامض فبات لزاماً علينا ان نهمس للاتحاد ببعض الهواجس، لعله يتدبرها جيداً ويصغي لما سنقوله إليه ، متسائلين في الوقت نفسه عن طبيعة العقد الذي سيبرم مع "زيكو" الذي فاق سقف التوقعات حتى وصل إلى الرقم ٤ ملايين دولار، سيتم توزيعها كما أشيع على أخيه ايدو وميكادا نيفيز مدرب اللياقة البدنية وانطونيو دي كوستا مدير أعماله، لكن الجانب الأكبر من الصفقة ستذهب إلى جيب هذا المدرب المجتهد!
ودعونا هنا نناقش نية الاتحاد العراقي لكرة القدم في التعاقد، هل ستكون بصفة مؤقتة أم بعيدة الأجل؟ فإذا كانت نيتهم التعاقد معه لمدة سنة ينتهي في أيلول ٢٠١٢ فأننا ننصح بأن يتم الاتفاق مبدئياً على نصف المدة وبنصف قيمة العقد على ان يتم الاتفاق والترتيب على اتفاق آخر مغرٍ يلبي طموحات المدرب يقترن بتأهل منتخبنا إن شاء الله إلى الدور الرابع الحاسم من التصفيات.
ولا نظن أن هناك أية استحقاقات قادمة في روزنامة منتخبنا الأول أن لا قدّر الله وخرج منتخبنا من التصفيات الأولية بحيث تجعلنا نستفيد فعلياً من فرصة تواجده إذا ما علمنا ان آخر مباراة في تصفيات هذه المجموعة لنا ستكون في ٢٩-٢-٢٠١٢.
وعلى اتحادنا ان لا يقع بالخطأ ذاته الذي وقع به مع المدرب سيدكا، لأنه لم يوظف تأريخ عقده مع أجندة المسابقات الدولية بشكلها الأمثل، أما إذا تم الاتفاق معه على سنة كاملة من دون أي شرط فيجب ان لا تُسلم المبالغ كاملة ، بل على شكل دفعات أسوة بالأندية العالمية والاتحادات الخليجية لا ان تدفع مستحقات كل الطاقم دفعة واحدة وليس كما حدث مع فييرا بعد نهاية خليجي مسقط وسيدكا العام الماضي.
أما اذا جرى التعاقد مع "زيكو" لمدة سنتين على اقل تقدير فعلى المدرب البرازيلي الذي سبق ان ذاق شهد دولارات الاتحاد العراقي سابقاً في عام "١٩٨٦" عندما أتى مع فريقه السابق فلامنغو عليه ان يقدم برنامج عمله المفترض ومقترحاته لتطور الكرة العراقية ومنها كيفية قيادة المنتخب إلى مونديال بلاده ٢٠١٤ وما يملكه من تصورات آنية ومعالجات طويلة الأمد بخصوص واقع كرتنا العراقية الراقدة في سبات الانجازات التي وصلت إلى أسوأ مستوياتها اليوم وما توصياته من اجل دعم الدوري العراقي بغية إحداث الطفرة نوعية في الكرة العراقية وتأهيل الملاكات المحلية العاملة مع الفئات العمرية بحيث تتلاءم وتتطابق مع قيمة عقده المرتفعة جداً إذا ما قارناها مع بقية مدربي منتخبات العربية والخليجية؟
إننا حينما نضع تلك الملاحظات على طاولة اتحادنا راجين ان يضعوا في حساباتهم إمكانية خروجنا من التصفيات كنتيجة واردة أسوة ببقية الاتحادات التي تفكر بواقعية على ان توضع خططاً بديلة مغايرة لواقع العمل الحالي من اجل الاستفادة القصوى من امكانية زيكو في التدريب وأيضا على اتحادنا الجديد وضع منهجية وأجندة وخططاً بعيدة الأمد وغايات مستقبلية لخدمة كرتنا ومنها ان تعاد تشكيل لجنة المنتخبات الفنية على ان تتسع على الملاكات الأكاديمية وأساتذة مادة كرة القدم من اجل تقييم المستوى الفني لمنتخبنا الوطني وما تحقق على يد هذا المدرب من دون ان يطمع احدهم ان يكون مدرباً مؤقتاً.
أن جماهيرنا تتفهم جيداً الحراك الرياضي ولن ينطلي عليها خطوات التعاقد مع زيكو ان تم تفسيرها كإسقاط فرض أو لإسكاتهم ، بل ان طموحاتهم هو تأهل أسود الرافدين لمونديال البرازيل ٢٠١٤ ولن ترضى غير ذلك، لكن في المقابل عليها أيضا ألا تستبق الأحداث كثيراً وان تتريث قليلاً لترى ما سيفعله زيكو لكرتنا، وماذا ستحمل جعبته من أفكار تدريبية وخطط كروية قبل الإفراط بالتفاؤل أو التشاؤم، وان التعاقد معه لا يعني البتة أننا ضمنا الوصول إلى كأس العالم فلو كانت تلك النظرية صحيحة لجلبت المنتخبات الأخرى مورينيو أوغواردیولا بأي سعر يطلبانه وضمنت تأهلها بسهولة ، بل على جماهيرنا التحسب لكل النتائج القادمة وان تكون منطقية مع واقع التحضير وظروف الإعداد والمستوى الضعيف لدورينا وغياب المواهب البديلة وتوقف الخط البياني لعطاء المحترفين الفني.

منتخبنا يترقب حسم مجموعته الاولى

كريم سالم: الميناء يسعى للتعاقد مع ملاك فني جديد

□ البصرة / علي المياحي

أكد أمين سر نادي الميناء البصري كريم سالم ان إدارة النادي قررت ان يكون اختيار المدرب الجديد الذي سيقود كتيبة السفانة للموسم الكروي المقبل ٢٠١١ – ٢٠١٢ من خارج أسوار النادي.
وقال سالم لـ(المدى الرياضي) : ان النادي واجه اختلافاً في وجهات النظر بين أعضائه في مسألة اختيار المدرب الجديد الذي سيقود الفريق للموسم المقبل بين مؤيد لمدرب من البصرة ومعارض لهذه الفكرة ، ما أخر تسمية المدرب الجديد لفترة طويلة.
وأضاف : ان الإدارة اتفقت مبدئياً على خمسة أسماء من بينها يحيى علوان وجمال علي وحيدر جعفر وحسن فرحان واموري احمد والمدرب يونس القطان (عراقي الأصل نرويجي الجنسية) ، مؤكداً حسم الموضوع اليوم الخميس بعد عرض السير الذاتية للمدربين المذكورين في اجتماع موسع سيعقد في نادي الميناء الثقافي بحضور رئيس الهيئة الادارية صلاح خضير عبود مدير عام الشركة العامة لموانئ العراق وأعضاء إدارة النادي إضافة الى عدد من اعضاء الهيئة العامة للتصويت لصالح مَن ستقع عليه مهمة قيادة الميناء في الموسم المقبل .
وعلق سالم على التغيير الذي حصل في التوجه نحو مدرب من خارج البصرة : ان مدربي البصرة لا يملكون الطاقة الفنية التي تطور المواهب المتوفرة لدى الفريق ، لذلك نحن على ثقة بأن المدرب القادم يجب ان يكون اعلى مستوى من الذين قادوا الميناء من اهل النادي الذين يستحقون الشكر على الجهود التي بذولها.
وأوضح: ان المشكلة المالية التي يعاني منها الميناء في المواسم السابقة لم يعد لها وجود وان النادي يعيش فترة مميزة في الجانب المالي يستثمرها بصورة دقيقة من اجل انتزاع اللقب وإسعاد جماهيره ، مبيناً ان المشكلة الحقيقية التي تكمن الآن هي في مسألة عدم امتلاك الميناء ملعباً لخوض منافسات الدوري ونعمل على إيجاد حل لها ، مبدياً اسفه من تجاهل اللجنة الرياضية في مجلس محافظة البصرة هذه القضية ولم تقدم المساعدة لتلافيها.
يذكر ان فريق الميناء لكرة القدم تناوب على قيادته عدد كبير من أبناء جلدته في فترات طوال قضاها في دوري الكرة الممتاز، وحصل جميل حنون على أفضل النتائج محرزاً لقب الدوري، وآخر الانجازات تحقت على يد المدرب عبد الكريم جاسم بنيله مركز الوصيف بعد خسارته امام الجوية في نهائي موسم ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥ ، اما المدرب الأخير الذي قاد الميناء في الموسم السابق هو عادل ناصر ، محققاً المركز الرابع في المجموعة الجنوبية.

كرة الميناء تبحث عن مدرب مخضرم